

# اضراب عمال التنظيفات العرب في بلدية «رمات غان» الاسرائيلية

## الزعران يعتدون على العمال أمام الشرطة والبلدية تنفض يديها

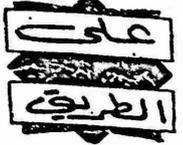
اعلن ١٢ عاملاً من أبناء مخيم الدهيشة ، يعملون مع بلدية رامات غان ، الإضراب عن العمل منذ يوم الأربعاء (١١/١٢) الماضي . نفذ العمال إضرابهم احتجاجاً على لا مبالاة البلدية تجاه انتهاك إجراءات لمخاطبتهم . وكان ستة من الزعران المسلحين بالسكاكين والمواسير الحديدية وغيرها قد اعتدوا بصورة وحشية على العاملين برفق أحمد عرفه (٢٣ عاماً) ومعيص أحمد الجوري (٢٢ عاماً) وكسريد العامل عيسى .

وليتحمل مصاريف ليلة قضاها في مستشفى هناك . طالب العمال البلدية باتخاذ إجراءات حماية ضد اعتداءات الزعران ، لكن البلدية اكتفت برفع دعوى ضد مسؤول الحي لأنه سمح باعتداء الزعران على العمال العرب في حبه .  
ومكدا اضطر العمال لاعلان الإضراب حتى تتخذ البلدية اجراءات حماية ناجحة لهم وساندهم في الإضراب مسام العمل الذي أعلن عدم استعداده لاضحار عمال وترفضهم للقتل وتحمل مسؤولية ذلك الجدير بالذكر ان ٢٢ عاملاً من الدهيشة يعملون كعمال تنظيفات مع بلدية رامات غان بواسطة مسام عربي . ويقول العمال ان المسام اتفق مع البلدية على اجرة مقدارها ٢٠ شيكل جديد يعطى العامل منها ١٥ شيكل جديد والباقي له مقابل اجور النقل واتعاب . . .

يطلب بجدة زرعانه الاخرين بينما التجا عيسى ان يدخل احدى الصارات بذرود "بالكرينك" الذي يحمله هجوم الزعران الستة عليه . لكن احدهم تمكن من اصابعه بماسورة الحديد على ذراعه التي كسرت في الحال .  
وفي هذا الوقت رجع رفق مع زرعانه الاثني عشر ولحدث اشتباك مع الزعران الستة . فيما اتصلت احدى سكاكين المعازة بالشرطة التي حضرت وتفرجت على الزعران وهم يعتدون على العمال العرب . وبدل اعتداء اجراء ضد المهاجمين اعتقلت الشرطة العمال لمدة ٤٨ ساعة بحجة انهم لا يحملون تراخيص عمل في رامات غان .  
احتج الصال لدى البلدية التي رفضت اعتبار اصابع العامل رفق كاصابة عمل وبالتالي رفضت علاجه ، وليقوم بعلاج نفسه على نفقة

والصوم المال قصة الاعتداء على الصوم الثاني . كان العاملون عيسى ورفق يلوان يعملهما في التنظيف كالمعتاد في شارع بني براك . وامام احد البيوت وجدوا كيس بلاستيك به احذية قديمة وملابس قديمة فنظروا ، كما يظنون دائما الى عربة اللعامة . وبعد لحظات جا صاحب البيت يسأل ان كانا قد وجدنا شيئا امام بيته فاهاراله الى الكيس . وفي الحال بدا يطلق فتعانه ويصرخ متهماً اياهما بالسرقة وبعد ان انتهى من قلاق كل القادورات من بطنه عاد ادراجه الى بيته واستمر العائلان في عملهما .  
ويوم الاربعاء ١١/١٢ لوجج العاملون بسنة زعران مسلحين بالسكاكين وواسير حديد وسلاسل وغيرها مهاجموئهما . عرب رفق

# عن هم ينمو أسرع من نمو الأطفال (٤)



... ولتعلم مثل هذه المناهج المدرسية الماددة لزرع الدمية الوطنية .  
معلمين غير موجهين أو مؤهلين للعمل في فروع الانتاج الوطني ، يمكن تكون المدرسة نموذجية البناء ، أو عرقاً مستأجرة سيئة ، استخدمها اصحابها وخازن أو لاغراض اخرى . ولا فرق ان تولدت وسائل تعليمية ، وسياج والمكتبات ، ام لم تتوفر . وسأله بديهية ان تكون المدارس الزراعية والحدودية ، وطلبها بهذه النسبة الضخمة لجميع الطلاب .  
ولا حاجة لان تكون الهيئات التدريسية مكتملة الكفاءات والتأهيل والتدريب . وهكذا تفهم العائع المقبول في دوائر التربية ، ولا اقل هو ان يبعد لتعلم تامل لتدريس اللغة الإنجليزية مثلاً . رغم الحاجة الماسة الى تدريس الرياضيات ، ولتعلم تامل لتدريس التاريخ بتدريس الاساطير والالتيان معاً ، وهذا امر شائع في المرحلة الابتدائية والاعدادية .  
كيف تقبل بهذا ؟ اجابك بيهود وماذا فعل غير هذا . وان سالت الطلاب انت بوضع كهدايك ، والاجابة لا تغفل من الامل ، هذا ما تريد ان يكون دورك انت ١٤ مهزكتك . . . صرخت طالبت لم يردوا على .  
ورغم كثرة خرجي الجامعات عندما لتكنهم ندره في مدارسنا الثانوية ، الطبيعي ان يزيد عدد مدرسي اللغات من حملة الشهادات الجامعية في المدارس الثانوية . الا ان الوضع ليس كذلك . ورغم ان مدرس الرياضيات يكون حياً او يزيد من عدد المدارس الثانوية ذات الفروع العلمية الا ان عدد من الخسمة في محافظة ما كانت هذه الفاعدة على الطلاب .  
لعمري العزيز ، والكيمياء ، والاحياء ، والجغرافيا والتاريخ حيث العدد في المحافظة لا يمكن ان يصل لعدد اصابع يد واحدة . والحال نفسه في المدارس رغم استقلاليتها وامكاناتها المالية الكبيرة ، حيث اغلبها في مناطق ريف رام الله وبيت لحم يموت من دولة اوروبية غربية .  
وضع مثل هذا لم "تتصر" السلطة الاردنية في وضع نظم ادارية نظرية وتحرس السلطة الاسرائيلية على اختيار ما يناسبها وفرض اوامر جديدة تفلت من المعلم مثل سائر الموظفين ممنوع من الكلام والكتابة عن ذاته وصريح التنظيم في نقابة او حتى نادي خاص بالمعلمين . وصحرو عليها ، مشاهير والنشاط اللائق واللاصفي والخرج على المنهال ويفسرون ذلك بفرقة المعلم عن العمل السياسي وتأن هذا لا سياسة .  
وبات التوجه شكلياً ومظهرياً لا غير . فقد حتى قيمته الضمنية .  
الماضي لتقرير الموجه دور كبير في قرار ترفع او تنزيل المعلم فان هذا الضرب الى "موت" اخرى لا علاقة لها بالكفاءة والقدرة التعليمية . . .  
تتوقف او تكاد دورات التأهيل والتربية واكساب المعلم مدارك جديدة ليرد معلوماته . والحال نفسه في المدارس الاملية ان تدور نفس المناهج وتعليم النظم . . . واكثر ان بعضها يخالف في نشر القديمة الوطنية .  
لكن رغم مرور اكثر من ١٩ سنة شهدت العديد من عمليات التصفية والبيات الهيئات التدريسية لا تبدو السلطان قريبة من اهدافها . . .  
والحد او الخوف من تعيين معلمين ، من جامعات محلية او غير محلية ، تجزأت بضع سنوات من المدارس الثانوية وتعلموا المناهج المدرسية المقررة على فئتيه .  
واذن ما هو الحل واين هو حل ياتي ؟  
سياتي . وحتى نطفر باستقلولنا . وتكون لنا سلطتنا الوطنية سيقتل هم الايا .  
من نمو اطفالهم . وان كان الايا . يستطيعون المساهمة في تخفيف الوضع عبر اجراء الايا . ترائب ، تطمع ، تناقض تطالب وتلع في المطالبة لادخال بعض التجهيزات . . .

العمل الجماعية والعطل الاسبوعية والاجازات السنوية .  
ووجهت النقابة ١٠٠ الى العمال دعوتهم فيه اليه النقطة حيال حقوقهم النقابية والقانونية كما وحقتهم على الانتساب الى النقابة .  
هذا ومن أبرز إنجازات النقابة في مجال تحسين حقوق العمال ، تحصيل مبلغ ٦٢٠٠ ديناراً لـ ١٧ عاملاً واجهوا مشاكل عمالية مع اصحاب العمل .  
ويذكر ان النقابة تضم في صفوفها ١٢٠ عاملاً . وكانت قد تأسست في اواخر سنة ١٩٧٩ .

# تحت مظلة الاحاديث المعسولة عن «تحسين شروط المعيشة» : السلطات تقيم سلاسل بوابات حديدية في نابلس

اقامت السلطات الاسرائيلية ، يوم الاثنين الماضي ١١/١٠ بوابات حديدية جديدة في مدينة نابلس . وقد اقيمت البوابات التي هي السادسة من نوعها ، عند مداخل المقبرة الشرقية الذي يطل على شارع فيصل . وهو من الشوارع الرئيسية في المدينة . وكعادتها ، فقد برزت السلطات اجراءها الاخير بالحجة "الامن" .  
واقاد مراسلتنا ، ان البوابات الحديدية التي جاءت على شكل صفيح من البراميل المنلوثة بالأسمنت ، وضعت عمالاً اضافية لتفقدات سكان الحي المجاور للمقبرة الشرقية ، كما وانها فرضت مضايقات على اصحاب المحلات والتجار المتواجدين في المكان .  
ويخشى المواطنون المتضررون من تهديد "البوابات" لزرعهم ولقمة عيش عائلاتهم . وقال رامي حلوة ، وهو صاحب محل لبيع الادوية الزجاجية "ان البوابات تفرض علينا حظر تجول ، حتى اشعار آخر" .  
واشكى عبد الناصر صوالحة ، وهو لا تقترب من محلي بعد الان . "واضاف : "البوابات" اغلقت بوابات زرعه .  
لقد فرضت البوابات ، التي هي الثالثة من نوعها في نابلس ، على السيارات التي تتحلق في شوارع حي حاصرت عقرات المحال التجارية ، التي تعتمد في زرعها على شارع فيصل ، طوقاً منقضا على عمارتين سكنيتين .  
واضح ، الوصول الى مخازن الحديد ومواد البناء ، والاسمنت ومقهي .  
وذكر ابو غازي الشنتير وهو صاحب مخزن لبيع الحديد لاغراض البناء . لمراسلتنا ، "ان العمل لديه تلقى ضربة شديدة بفعل اقامة البوابات" .  
ولفسر ذلك بقوله : "ان شرا" وبيع الحديد يعتمد على وسائل نقله وحشته بالسيارات الكبيرة .  
وسألنا السيد الشنتير ماذا سيفعل حيال هذا الوضع الصعب ؟ فقال : "لم افكر بطريقة بديلة" .  
واضح الحالة ، في شارع فيصل الذي يبعد نحو ٧٠ متراً عن المخزن . واتصور ان عملية التفريغ متخلف مشكلة الحركة المارة .  
وبعد لحظة تفكير . اعاد السيد الشنتير ، كلامه وقال على مسعماً : "ماضطر للبحث عن مكان آخر" .

# العمال يطالبون بالجاب

العمال ان هذه مقدمة لفصل نشاط العمال من العمل .  
هذا وتورد بين العمال شائعات سرية الادارة عن نيتها في الغاء التأمين الصحي لعمال الفندق .  
دعوى للمطالبة بحقوق عمالية  
رقت نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في القدس دعوى بواسطة المحامي جواد بولس ، ضد المتعهد بجال حيفش من سكان شارع نيمان في كريات يوفيل .  
تطالبه فيها بدفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل جديد باق حساب العامل خضر عبيدات وزمليه .  
وكان العمال الثلاثة قد تعاقدا بموجب اتفاق خطي ، مع المتعهد المذكور ، للعمل في البناء والعمارة واعمال اخرى . وبعد اتمام العمل رفض المتعهد دفع مبلغ ١٥٠٠ شيكل جديد هي قيمة باقي حساب العمال حسب الاتفاق المبرم بين الطرفين وادعى المتعهد ان العمل غير مقبول وعاقبا للعمال .  
يخصم عليهم هذا المبلغ .

وقع ١١٠ عمال يعملون في فندق توترباد / القدس عريضة ، سلموها لادارة الفندق ، تطالب الادارة بدفع راتب الشهر الثالث عشر . الذي كانوا يتقاضونه في وقت سابق يتوقف دفعه بسبب ظروف الكساد السياحي .  
وعلم ان المسؤول عن ادارة الفندق حمل العريضة معه الى روما لعرضها على قدامة الباي كما قال ، وانه سيبلغهم رد الادارة عندما يعود من رحلته التي طالت وامتدت بضعة اسابيع حتى الان .  
من ناحية اخرى بدأت الادارة حملة ضغط مكثف على من تعتبرهم لفظاً في اللجنة العمالية النقابية في الفندق فقد طالب احداهم ، بدعوى انه رئيس اللجنة ، تخليق ساعات عمله الى النصف . ويرى

وقع ١١٠ عمال يعملون في فندق توترباد / القدس عريضة ، سلموها لادارة الفندق ، تطالب الادارة بدفع راتب الشهر الثالث عشر . الذي كانوا يتقاضونه في وقت سابق يتوقف دفعه بسبب ظروف الكساد السياحي .  
وعلم ان المسؤول عن ادارة الفندق حمل العريضة معه الى روما لعرضها على قدامة الباي كما قال ، وانه سيبلغهم رد الادارة عندما يعود من رحلته التي طالت وامتدت بضعة اسابيع حتى الان .  
من ناحية اخرى بدأت الادارة حملة ضغط مكثف على من تعتبرهم لفظاً في اللجنة العمالية النقابية في الفندق فقد طالب احداهم ، بدعوى انه رئيس اللجنة ، تخليق ساعات عمله الى النصف . ويرى

# اغاثة طبية لعمال فنادق القدس

قام فريق طبي تابع للجان الاغاثة الطبية الفلسطينية ، يضم ستة اطباء ، واربع ممرضات يوم الجمعة (١١/٧) الجاري ، باجراء الفحوصات الطبية وتقديم العلاج ، مجاناً ، لعمال فندق "اميسادور" و "بالاس" في مدينة القدس . حيث تمت معالجة ٢٢ حالة مرضية .  
وقام فريق طبي تابع للجان الاغاثة الطبية الفلسطينية ، يضم ستة اطباء ، واربع ممرضات يوم الجمعة (١١/٧) الجاري ، باجراء الفحوصات الطبية وتقديم العلاج ، مجاناً ، لعمال فندق "اميسادور" و "بالاس" في مدينة القدس . حيث تمت معالجة ٢٢ حالة مرضية .

اصدرت نقابة عمال البلديات في موظفي المؤسسات العامة في لقليلية نفرة نمره واحدة استعرضت خلالها اهم نشاطات وانجازات النقابة خلال العام الماضي . كما وتضمنت الفقرة توضيحات صيغت بأسلوب سلس ، حول أبرز الموضوعات التي تهم العمال ، ويشملها قانون العمل ومنها : الرقابة العمل ، اصابات العمل ، اتفاقيات

اصدرت نقابة عمال البلديات في موظفي المؤسسات العامة في لقليلية نفرة نمره واحدة استعرضت خلالها اهم نشاطات وانجازات النقابة خلال العام الماضي . كما وتضمنت الفقرة توضيحات صيغت بأسلوب سلس ، حول أبرز الموضوعات التي تهم العمال ، ويشملها قانون العمل ومنها : الرقابة العمل ، اصابات العمل ، اتفاقيات